



بيروت: 11-7-2016

AUB تطلق أولى محطاتها للطاقة الكهروضوئية

أطلقت الجامعة الأميركية في بيروت (AUB) أولى محطاتها للطاقة الكهروضوئية، للتخفيف من التكاليف البيئية والاقتصادية العالية لتوليد الكهرباء تقليدياً باحترق وقود الديزل. وانطلاقاً من نظام الألواح الشمسية الذي وُضع قيد الخدمة على أسطح كلية الهندسة والعمارة فيها، تعتزم الجامعة توسيع هذا المشروع عبر الحرم الجامعي بأكمله للتوفير في أكلاف التشغيل العملائية ولتخفيض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون، بمقدار كبير.

هذا وقد باتت الطاقة الشمسية تُعتبر مصدراً يوفّر أفضل إمكانيّة لحل مشكلة التغيّر المناخي. ومن خلال هذا المشروع ومراحله اللاحقة، تُساهم الجامعة الأميركية في بيروت في تحقيق الالتزام الوطني بتوليد 12٪ من الكهرباء في لبنان من مصادر طاقة متجدّدة بحلول العام 2020. وللتذكير، فقد أكّد المؤتمر الحادي والعشرون للأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغيّر المناخ، والذي عُقد في باريس في العام المنصرم، على دور الطاقة الشمسية كبديل لنظام توليد الطاقة الحالي المُثقل بالكربون. وهذا التأكيد جعل صناعة الطاقة الشمسية تتحرّك بسرعة وبات نظام الطاقة الكهروضوئية محطّ إقبال متزايد.

يقوم نظام الطاقة الكهروضوئية بتحويل ضوء الشمس مباشرة إلى كهرباء من خلال ألواح الكهروضوئية. وهذه الألواح يتم نصبها على هياكل الدعم وهي مترابطة مع بعضها البعض لتشكيل دفق كهربائي مباشر. وهذا الدفق يُغذّى به عاكس إلكتروني يضخّ الطاقة الكهروضوئية المولّدة من هذه الألواح في شبكة التوزيع الكهربائيّة. وتعتمد الجامعة نظام طاقة كهروضوئية يُمكن ربطه بشبكة التوزيع الكهربائيّة مما يلغي الحاجة إلى استخدام بطاريات لتخزين الطاقة.

وقد قام فريق من كلية الهندسة والعمارة في الجامعة بقيادة مساعد عميد الكلية للمختبرات والمنشآت محمد خالد جوجو، وبمساعدة مشروع "سيدرو" المنبثق من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لدعم كفاءة استهلاك الطاقة والطاقة المتجددة في لبنان، بنصب 474 وحدة كهروضوئية تنتج طاقة قصوى مقدارها 315 واط،

وتغطّي مساحة ألف وخمسمئة متر مرّبع في الجامعة. وتتنوّع هذه التجهيزات بين أسطح مبنى بكتل في كلية الهندسة والعمارة و مبنى سي سي سي للأبحاث العلمية، في الحرم الجامعي .

وقال خالد جوجو: "الهدف النهائي هو تغطية الحرم الجامعي كله مع توليد الطاقة الكهروضوئية على مساحة تقدر بخمسة عشر ألف متر مرّبع. وتوفّر مباني الجامعة ومواقف السيارات فيها مساحة واسعة يمكن استخدامها لهذا الغرض. وهذا ما يسمح بتوفير قدر كبير من أكلاف التشغيل العملائية وانبعاثات ثاني أكسيد الكربون."

اما عميد كلية الهندسة والعمارة في الجامعة الدكتور مكرم سويدان فقال: "طوال ما يقرب من عقدين من الزمان، دُمجت المفاهيم المتعلقة باستدامة الطاقة في المناهج الدراسية لدينا في الكلية، وتتزايد الدورات والبرامج المتعلقة بهذا الموضوع. وتنكبّ الكلية على تعديل مبانيها لتعزيز الحفاظ على الطاقة من خلال عدد من التدابير التي تشمل الإضاءة الفعالة لتوفير الطاقة، والزجاج المزدوج للنوافذ، والعزل الأنجح، وأجهزة استشعار الحركة، والامتثال لشروط شهادة (ليد) للتصميم الموقّر للطاقة، وتركيب أحدث تجهيزات الطاقة الكهروضوئية على الأسطح". وأردف العميد سويدان: "يجب أن يُنظر إلى الطاقة الكهروضوئية الشمسية على انها عنصر مهم من عناصر تموين الجامعة ولبنان بالكهرباء. والانتقال إلى تقنيات أنظف لتوليد الطاقة هو بديل رابح على جهتيه، مع طاقة نظيفة وأرخص كلفة.

وقد تم تمويل نظام الألواح الشمسية من قبل مشروع الاتحاد الأوروبي "مدسولار" لحوض البحر الأبيض المتوسط الذي يغطي 85% من التكلفة الإجمالية، ومن قبل كلية الهندسة والعمارة في الجامعة، ومنظمة مونيرا المحلية غير الربحية وغير الحكومية التي تهدف إلى إقامة مرافق لتوليد الطاقة النظيفة على نطاق صغير لخدمة مستخدمي الطاقة في المناطق الريفية في لبنان.

وقال رئيس دائرة الهندسة الكهربائية وهندسة الكمبيوتر في الجامعة فريد شعبان: "هذه هي أول محطة للطاقة الكهروضوئية في الجامعة الأميركية في بيروت وحتى الآن هذا هو أكبر مشروع من نوعه في مؤسسة أكاديمية في لبنان."

وقد حضر حفل افتتاح المشروع رئيس الجامعة الدكتور فضلو خوري، ووزير الزراعة ورئيس لجنة البيئة النيابية أكرم شهيّب، وممثل وزارة الطاقة والمياه بيار خوري، وممثلون عن بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي والمنظمات غير الحكومية، بالإضافة إلى كبار إداريي الجامعة وأساتذتها وموظفيها وطلابها.

وقال الرئيس خوري: "في السنوات والعقود القليلة المقبلة سنرى إعادة بناء شركات رئيسية في هذا الجزء من العالم، ولكن هذا يتوقف على حنكتنا وتحملنا لمسؤولية الحفاظ على البيئة."

ودعا الرئيس خوري إلى شراكة بين القطاعين العام والخاص والقطاع الأكاديمي لتنفيذ "أفكار ريادية ومتطورة جداً" عُرضت على الحكومات اللبنانية في أوائل ستينيات القرن العشرين لتحقيق كفاءة في استخدام الموارد مثل الكهرباء والمياه والزراعة. وأردف: "هذه الأفكار لم تُنفذ بسبب الحرب. لكن الفرصة متاحة الآن للبدء في تنفيذ هذه الأفكار، والمحرك الرئيسي لأجندة أعمالنا كإدارة للجامعة الأميركية في بيروت هو أن نجعل الجامعة أكثر استدامة فكرياً، واقتصادياً، وبيئياً. علينا أن نكون، ليس فقط مواطنين صالحين، بل قادة في إدارة مواردنا والموارد الوطنية. وهذه خطوة أولى صغيرة لكنها مهمة للغاية."

وفي محاولة لتأمين المزيد من الأموال لتوسيع نظام الطاقة الكهروضوئية في الجامعة الأميركية في بيروت، سيتم قريباً إطلاق حملة لجمع التبرعات تسمح بتسمية أسطح كاملة أو ألواح كهروضوئية إفرادية باسم المتبرعين بأكلافها. وقد عُرضت على الحضور في حفل الافتتاح تصاميم لأسطح أخرى في الحرم الجامعي يمكن أن يُنصب عليها المزيد من الألواح الكهروضوئية.

لمزيد من المعلومات، الرجاء الاتصال بمكتب الإعلام في الجامعة الأميركية في بيروت:

Simon Kachar
Director of News and Media Relations
Mobile: 03427024 Office: 01374374 Ext: 2676
Email: sk158@aub.edu.lb

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. وهي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية تتكون من أكثر من 700 عضو وجسماً طلابياً يضم حوالي 8,500 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً أكثر من 130 برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

Website: www.aub.edu.lb
Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>
Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon